

03/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا من من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة وارشاد مرحبا - 00:00:00

سماحة الشيخ عبد العزيز سماحة الشيخ عبد العزيز لدينا مجموعة كبيرة من رسائل السادة المستمعين نبدأها برسالة عبد الله الحمد الصالح ويسأل عن الانزال في رمضان دون جماع ورسالة المستمع سين ميم شين ويسأل عن حكم التبرج. وهذه رسالة عبد الله الحمد الصالح - 00:00:20

آآ يقول في سنته هذه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آآ ارجو عرض رسالتي هذه على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز يقول في شهر رمضان المبارك الذي انصرم نمت مع زوجتي على الفراش. وظميتها بدون ان اواقعها فعليا. اي بدون جماع. الامر - 00:00:40

الذي اودعني انزل او انزل بدون مباشرة ارجو افادتي ما هو الحكم؟ وما هي الكفارة ولكم تحياتي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:01:00

فلا شك ان الجماع في صيام رمضان وفي كل صيام واجب غير جائز. ويبطل صيامه. اما الملامسة والتقبيل والمباشرة فلا حرج في ذلك. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر مباشر وهو صائم ويقبل وهو صائم عليه الصلاة والسلام. ولكن اذا كان الانسان سريع - 00:01:20

شهوة ويخشى من المباشرة او التقبيل نزول المني فالاولى به ان يتبعد عن ذلك ولا في هذا الشيء. فهي ظم زوجته اليه او قبلها او لمسها ثم خرج من المني فانه يجب عليه الغسل من جهة الملية وقضاء ذلك اليوم اذا كان في النهار. نعم. وليس عليه كفارة. انما كفارة فيما اذا جامع - 00:01:40

اما مجرد ضمها اليه او تقبيلها او ما اشبه ذلك من الملامسة هذا كله جائز ولا حرج فيه فعلة النبي صلى الله عليه وسلم ورخص به اللهم صلي عليه ولكن اذا كان من طبعه سرعة - 00:02:03

الشهوة فلولوا بالتباعد عن هذا الشيء. حتى لا يقع في المحذور. واذا نزل المريء فان عليه قضاء ذلك اليوم يفسد الصوم وعليه قضاء ذلك اليوم وليس عليه كفارة. نعم. هذا هو هذا هو الحكم. شيخنا اليوم ويغتسل من الجنابة لان من يوجب الغسل. ولكن ليس عليه قضاء. والمرأة كذلك مثله - 00:02:17

لكن انزلت بضمها او بلمسها او تقبيلها مليا فعليها غسل وقضاء ذلك اليوم وليس عليها كفارة. نعم. وان لم تنزل ليس عليها شيء نعم اه من الرياض اه بعث بهذه الرسالة سين ميم شين يقول اه هو يسأل عن التبرج تبرج النساء يقول ما حكم تبرج - 00:02:37

عند الاجنبي في اسواق البيع وكذلك في البيوت عند اخ الزوج بعض الاعمام والاخوال الى اخره. عند من يأتيه في البيت. التبرج فهو يظهر محاسن ومفاتن عليها ووجهها وعنقها السلع التي في اذنها وخلطها - 00:03:00

كل هذا يسمى تبرج. والله جل جل وعلا يقول سبحانه وتعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فسر العلماء التبرج قلت بانه يظهر المحاسن والمفاسد من صدرها ومن عنقها ومن اذنيها وحييها وشعرها ونحو ذلك وهكذا - 00:03:27

في اصح قول العلماء هم المفاتن. لان جمال المرأة وحسنها وزينتها يظهر من وجهها فهذا كله حرام ولا يجوز وهو من التبرج الذي

حرمه الله عز وجل. سواء كان عند اخي الزوج - 00:03:47

او عند زوج الاخت او عند عم الزوج او خال الزوج او ما اشبه ذلك. وعند الاجانب الاخرين كذلك فالذي يفعله بعض ليس في الاسواق والعياذ بالله من التبرج والتساهل في اظهار بعض الشعر او الوجه او العنق او الساق او ما اشبه ذلك كل هذا منكر - 00:04:03
وكله حرام. والمرأة عورة فاذا خرجت الى السوق استشرفها الشيطان فالواجب عليها الحذر والتستر والحجاب لان هذا من اسباب السلامة. والله يقول سبحانه في كتابه العظيم واذا سألتموهن فاسألوهن من وراء حجاب - 00:04:23

ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهم فالتستر والحجاب اظهر لقلوب الجميع اظهر لقلوب الرجال وقلوب النساء وان كانت الاية في لسان النبي صلى الله عليه وسلم لكنها عامة. نعم. في نساء النبي وغير نساء النبي. فالواجب على النساء هو البعد عن التبرج ويظهر المحاسن. ومن ذلك - 00:04:40

هذا من التبرج ايضا. ولذلك ايضا كشف الحجاب عن الرأس او عن الصدر او عن الذراع او عن الساق او ما اشبه ذلك مما يلبسه يفعل بعض الناس من الثياب القصيرة فان هذا من الفتن - 00:04:58
ومن البلاء ومن جملة ما حرم الله عز وجل فالواجب الحذر من ذلك. والمرأة عورة وخطرها عظيم على نفسها وعلى غيرها. فالواجب يجب عليها ان تكون بعيدة عن اسباب الفتنة بالتحجب ولبس الجذاب الذي يسترهما عن اخي زوجها والهيم بزوجها وعن خال زوجها - 00:05:17

لذلك وانما المحرم ابن زوجها هو اب زوجها وجد زوجها والحارم ابوه وجده واولاده وغيرها محارم الاشكال مثل ابنائها لكن بعض المحارم ايضا يخشى من شره فبعض المحارم قد يكون فاسقا. فينبغي لها التحرز من ذلك ولو كان اه من ابناء زوجها من غيرها. وان كان الاحرز - 00:05:37

يكون عندها فطنة وانها حذر فتكون متحكمة عند محارمها لئلا تقع فتنة من بعضهم بها بلغنا انها تقع اشياء كثيرة بسبب التساهل. فقد تفتن المرأة بعض محارمها وقد يفتن بها في هذا الزمان الذي - 00:05:57

قل فيه علم وطمع فيه الايمان. فلا تبغى باخيها وتبغى بهمها وتبغى بخالها وهو محارم. فينبغي لها الحذر وان تكون متحشمة تستر كل شيء ما عدا وجهها او كفها عند محارمها هذا هو الاحوط لها. واطلب السلامة - 00:06:17

اما غير المحارم مثل اهل الزوج مثل زوج الاخت مثل الناس الاجانب في الاسواق هؤلاء اجانب يجب التستر منهم في كل شيء حتى الوجه ليه؟ لان هذه فتنة توجه الحذر منها. والله جل وعلا جمل الرجال على البيل للنساء. وهكذا النساء فيجب الحذر حذر الجميع - 00:06:34

من طاعة الشيطان والهوى نعوذ بالله من الشيطان نعوذ بالله. اه هذه اه ثم امر اخر ينبغي ان يلاحظ وهو ان الواجب على الرجل ان يحذر هذه الاشياء سواء كان اخ زوج او عم الزوج يكون حذرا لا يتساهل يغض بصره وان رأى من زوجة اخيه تساهلا - 00:06:54
وعظها والاحترام وهذا لست محرما. فعليها ان تتحجب. لا يكن متسائلا فان الشيطان يجري بهذا اجر الدم. والناس من شره وكأده على خطر. فيجب الحذر وكذلك اذا رأى في الاسواق وان تتفرج زينتها انكر عليها. وبين ان هذا محرم - 00:07:14

ولا يستاهل في هذه الامور وهكذا الباعة اهل الدكاكين اذا رأوا من يتبرجوا المحاسن انكروا عليه ولو بشر منهم يعوضه ظاهرا فينكر على من تساهل ويذكره بالله وان اهل الحرام وان الواجب على المرأة التستر والحجاب في شرائها من الناس - 00:07:34
في دخولها الاسواق عليها ان تتحجب وان تستر حتى لا يرى منها شيء. لانها فتنة ولا سيما في هذا العصر الذي قل فيه الحقيقة والعلم ولا فيه الايمان فيجب على المرأة ان تكون بعيدة عن اسباب الفتنة. ويجب على الرجل ان يكون بعيدا ايضا بغضه بصره - 00:07:54
وبانكاره على النساء المتبرجات سواء كان في دكانه او في الطريق او في اي محل هذا شأن المسلمين بينهم التعاون على البر والتقوى والحذر من تساهل الذي يضر الجميع ولا حول ولا قوة الا بالله. اه ايضا لديه سؤال اخر يقول ما حكم الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر؟ على - 00:08:16

الخاصة والعامة اي هل يعذر بقية المسلمين اذا لم يأمرؤا وبالمعروف وينهوا عن المنكر لانهم لا يأخذون على ذلك اجرا هذه مسألة

عظيمة يجب على اهل الاسلام ان يعنوا بها وان يعظموها كما عظمها الله. هذا ولي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:08:36](#)
بل من الله سبحانه وتعالى ان من صفات المؤمنين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا ليس خاص بالرجال دون النساء ولا بالنساء
دون الرجال بل على الجميع. وليس خاص باهل - [00:08:57](#)

جعلني لهم مرتبات واعينوا في هذا السلاح بل يعم الجميع. لكنه على الحسبة وعلى الاعيان من الامراء والعلماء والقادرين اشد وجوبا
واعظم مسؤولية. ولكن الامر عام للجميع للعلماء والعامة والصغير والكبير من المكلفين. والامراء - [00:09:10](#)
كل منهم عليه واجبه وعليه قصة من هذا الامر. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم -
[00:09:30](#)

فذكر سبحانه ان من صفات المؤمنين والمؤمنات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذا واجب وان واجبات ومن اخلاق المؤمنين
والمؤمنات فيجب عليهم والا يستأهلوا فيه بل يجب عليهم ان يأمرؤا بالمعروف وينهوا عن المنكر كما ذكر الله بصفاتهم. وقال سبحانه
وتعالى كنتم خير امة وفي اجل الناس - [00:09:50](#)

ولو ذن الله كفار بني اسرائيل ولعنهم على عصيانهم واعتدائهم وعدم سماع المنكر فقال جل وعلا اكانوا لا يتناهون عن منكر يفعلون
بنس ما كانوا يفعلون بعدما ذكر انه لعن الكفار ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:10:12](#)
فسر الاسلام والاسلام بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبس ما كانوا يفعلون. فذمه معابهم ولعنا الكفار هم الذين فعلوا هذا
المنكر وتساهلوا فيه فيجب على المسلم ان يحذر صفات الكفرة. وان يكون على اخلاقهم فيكون بعيدا باخلاق الكافرين. ويكون امورا
بالمعروف. نهى عن - [00:10:34](#)

المنكر حتى يسلم من العقوبة العامة والخاصة. وقال جل وعلا في اية اخرى وتهم الامة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ينهون
عن المنكر واولئك هم المفلحون. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الناس اذا رأوا منكرا فلن يغيروه او شك ان يعمهم الله بعقابه. هذا
وعيد عظيم - [00:10:58](#)

يدل على ان الناس اذا سهلوا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عمهم العقاب والعقاب قد يكون في القلوب بطمسها عليها ومرضها
واعراضها عن الحق. وقد يكون بعظمت اخرى من تسليط الاعداء من خروج المياه من امراض - [00:11:18](#)
اما من عقوبات متعددة متنوعة بسبب التساهل بهذا الواجب العظيم. والخاصة ان هذا امر عظيم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
امر عظيم. واجب مقدس فرض على المسلمين. اذا قام من يكفي في بلده القضية سقط عن الباقيين. اما اذا - [00:11:37](#)
لم يبق بمن يكفي وجب على الباقيين واثموا بتركه. واذا كنت في محل في قرية او في بلد او في مسجد او في حارة فيها منكر ظاهر
ولم ينكر ذلك الانكار - [00:11:57](#)

وهذا السهل فيه لانه لا يوجد ينكره فيقوم مقامه. فالواجب عليك ان تنكر المنكر اينما كنت. نعم. حسب طاقتك. كما قال النبي صلى
الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا - [00:12:09](#)

فإن لم يصرف بلسانه فاذا نحن بقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجته مسلم في الصحيح. هذا يدل على انه مراتب وانه واجب على كل
مسلم وانه ينكر حسب طاقته بيده ثم رسالة ثم قلبه - [00:12:19](#)
وان كان يصلي بالتغير وتمعن وكراهة المجلس الذي فيه منكر اذا لم يستجيبوا لنهيهِ وانكاره هكذا يكون مؤمن وقد قال عليه الصلاة
والسلام ان الناس اذا رأوا منكرا فلن يغيروه او شفيعهم الله بعقابه - [00:12:35](#)

ولا تنهون المنكر او ليشرن الله يومكم بعقاب عنده وقال ايضا عليه الصلاة والسلام يقول الله جل وعلا يا ايها الناس مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم وقبل ان - [00:12:52](#)
فلا اعطيكم وقبل ان تستغفروا وقبل ان تستنصروني فلا اصوكم هذا يدل على الخطورة العظيمة ونحن في عصر تساهل في اكثر
الناس وضعفت فيه الغيرة المنكر وقال الانكار فواجب على مسلم الا يتخلق بهذا الخلق. وان لا يغتر بالناس - [00:13:08](#)

وهكذا المسلمة في بيتها ومع اولادها ومع جيرانها يجب ان تكون غيورة لله عز وجل تنكر المنكر على بنتها واختها وخاتمتها ومن حولها ومن ترى في الاسواق وفي نادي الاسواق. تنشر المنكر بيدها ولسانها حسب طاقتها - [00:13:28](#)
على اولادها تزيل المنكر على اهل بيتهم خدموا غيرهم. وفي غير ذلك تنكر بلسانها حسب الطاقة. فالرجل سوى كل منهما عليه واجبه ثم اللسان ثم القلب. ولا وبهذا تصلح الامور. وتصلح المجتمعات - [00:13:46](#)

ويدعو فيها الخير وتسب فيها فضائل وتقل فيها الرذائل. لكن اذا تساهل الناس ورأوا مكافأة ان يغيروها انتشرت الرذائل وقلت الفضائل و جانب الامر والنهي بسبب التساهل وخشية من العقوبات العامة وخاصة على الجميع ولا حول ولا قوة الا بالله شكرا اياكم - [00:14:05](#)

الله ايها السادة كان معنا في هذا اللقاء سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد اجاب سماعته على اسئلة السادة عبدالله الحماد الصالح ويسأل عن الانزال في رمضان دون جماع ورسالة المستمع - [00:14:28](#)

ويسأل عن حكم التبرج وعن ظاهرتة التي انتشرت في الالونة الاخيرة. شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:48](#)